

## ما حكم الشرع في الذهاب لقبور الصالحين بحجة القرابة وكذلك الاحتفال بالمولد وهل هناك كتب بهذا الموضوع؟

صالح الفوزان

ما حكم الشرع في الذهاب لقبور الاولياء والصالحين والموالد بحجة القرابة؟ وما حكم الشرع باحتفال المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وما هي الكتب التي تدلونا عليها في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب -

00:00:00

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان زيارة القبور سواء قبور الاولياء والصالحين وقبور عموم المسلمين بل زيارة القبور عموما حتى قبور الكفار زيارتها اذا كانت للموعظة تذكر الاخرة والاعتبار بال المصير فهذا امر -

00:00:20

مشروع وكذلك الدعاء للمسلمين لاموات المسلمين والاستفخار لهم والسلام عليهم هذا امر مشروع ومطلوب. قد قال صلى الله عليه وسلم زوروا فانها تذكر بالاخرة. اما اذا كانقصد من زيارة الاولياء والصالحين التبرك بهم والاستفادة بهم وطلب الحاجات منهم فهذه زيارة -

00:00:40

وفي المحرمة وهي شرك اكبر يخرج من الملة لانه شرك بالله عز وجل وصرف للعبادة لغير الله عز وجل من الدعاء والاستفادة والذبح والذبح والتبرك والطواف في قبورهم. هذه امور شركية ينهى عنها الاسلام. بل حتى لو زارها من اجل الصلاة عندها. فهو لا يقصد القبور وان -

00:01:00

انما يقصد للصلاحة وجه الله عز وجل ولكن يظن ان الصلاة عند القبور لها فضيلة او ان الدعاء عندها دعاء الله عندها له فضيلة فهذه بدعة او وسيلة من وسائل الشرك فكيف بفعل الشرك نفسه عندها من دعاء للاموات اغاثة بهم ذبح لاضرحتهم -

00:01:20

طرح النذور لهم كل هذه عبادات عظيمة لا يجوز ان توجه لغير الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. واما مسألة المولد حياء المولد النبوي والمشاركة فيه -

00:01:40

فاحياء المولد بدعة ما انزل الله بها من سلطان. لم يشرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء المولد. ولم يأمرنا بها ولم يفعلها هو صلى عليه وسلم ولم يفعلها خلفاؤه الراشدون من بعده ولا الصحابة ولا القرون المفضلة. قد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي. سنة -

00:02:00

الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وفي روایة وكل ضلاله في النار. فامر بالتمسك بسنة خلفائه الراشدين ونهى عن البدعة والبدعة هي فعل شيء على -

00:02:20

التقرب الى الله لم يفعله الرسول ولم يأمر به ولم يقر عليه آآ احدا من صحابته هذا هو البدع قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فلا نجد لهذه لاحياء الموالد خصوصا مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. لا نجد له ذكرا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:02:40

ولا في عمل خلفائه الراشدين ولا في عمل القرون المفضلة الاربع التي قال فيها صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنين او ثلاثة ثم انها تحدث بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون وي فعلون ما لا -

00:03:00

يؤمرون الحديث الحاصل ان هذا المولد واحياء واحياءه على مدار السنة بدعة ما انزل الله بها من سلطان والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنها حذر منه والبدع توجب غضب الله سبحانه وتعالى وتوجب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما - 00:03:20

نهاكم عنه فانتهوا. فالواجب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاقتداء به والتأسي به صلى الله عليه وسلم. والتأسي بخلفائه وصحابته والتابعين لهم باحسان وهؤلاء ينهون عن البدع والمحاذثات وينهون عن اقامة الموالد لا للرسول صلى الله عليه وسلم -

00:03:40

ولا لغيره. الواجب الحذر من هذا الدعاء النهي عنه وعدم المشاركة فيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لفت نظري جملة قالها في هذا السؤال شيخ صالح ارجوكم ان تدلونا على كتاب في الاحتفال بالمولد. ليس هناك كتاب آآ يعتمد عليه في احياء - 00:04:00 بدعة الموت كلها كتب خرافية ومن وضع الوظاعين وكذب الكذابين. وانما الكتب في النهي عن اقامة الموالي. ومن ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الضراء المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فذكر ان من مخالفة الكفار عدم اقامة الموالد. لأن اقامة الموالد من - 00:04:20

اعمال الكفار من اعمال النصارى ومن شابههم وكذلك المولد في تحريم الاحتفال بالمولد بالفاكهاني وهو مطبوع وكذلك آآ كتاب الابداع في مظار الابداع في الشيخ علي محفوظ الازهري وكذلك كتاب البدع والنهي عنها لابن وظاح - 00:04:40 ما كتب في هذه الايام لأن بدعة المولد ظهر شرها وكثر المناهضين عنها فقام العلماء جزاهم الله خيرا بالرد على هذه البدعة ومن ذلك ما كتبه الشيخ اسماعيل الانصاري رحمة الله - 00:05:00

في كتاب مستقل في النهي عن احياء الموارد وكذلك ما كتبه الشيخ العلام سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله في التحذير من البدع ومنها الاحتفال بالمولد كذلك ما كتبه الشيخ ابو بكر الجزائري المدرس في المعهد النبوى والواعظ فيه فانه كتب كتابا حافلا - 00:05:20

النهي عن هذه البدعة التحذير منها والرد على من يروجها. مدرس في المسجد النبوى او في المعهد النبوى. المسجد النبوى ومتقاعد مدرس المسجد النبوى اذا ليس هناك كتاب يعتمد عليها يجعل الاحتفال بالمولد آآ امرا مشروعـا. كلها كتب - 00:05:40 خرافية لا يعتمد عليها بل انها نقضت ورد عليها والحمد لله. وبين ما فيها من البطلان بالكتب التي ذكرناها. نعم. جزاكم الله خيرا فما اليكم. لذلك نعم. اذكر رسالة للشيخ محمد ابن ابراهيم. نعم. رحمة الله مفتى الديار السعودية. اه في تحريم الاحتفال بالمولد - 00:06:00

والرد على من اجازه. نعم - 00:06:20